وينابيع العلوم المغدقة نفعكم الله
بالاسماع والابصار واتاح لكم عقبي الدلالات بعض الصادقين
عمل مناجاة نوردها عليكم ونسوق فايدتها اليكم وقال
اللهم يا من قهر كل حول طوله وفاق كل طول طوله انت الذي
وسعت كل شي رحمة واظهرت في كل صنعة حكمة فمن
حكمتك ان جعلت من كل جنس من الخليقة صفوة واجتبيتها
علما فيه و قدوة كالنخل من الشجر والياقوت من الحجر وبيتك الحرام من
البقاع وبيوت عبادتك من بين الاصقاع وكالايام
التي كنيت عنها بايام الله من بين الايام فمنها شهر رجب
وشعبان وشهر رمضان المخصوصة منك بالاكرام
الهي فلو لم تكن دللت بجد المواة والجماد على الاحياء
النطقاء من حدود دينك الامجاد الذين هم صفوة العباد
واعلام المعاد لكان التعظيم منك لما لا علم له بنفسه
ولا بصيرة له من رايه وحسه عبثا من الفعل وشعبة
من الجهل فتعاليت يا رب ان تكون عابثا او جاهلا وتأبى
ان يكون دينك من الحكمة عاطلا فاسالك يا رب بهذه
الامثال الكريمة التي اكرم منها ممثولها والدلالات

الشريفة

الشريفة التي اشرف منها مدلولها ان تيسر لي
اسباب خيراتها وتجمع لي اشتات بركاتها وتعينني على
ان اعبدك فيها حق العبادة واقوم بها لك باخلاص
الشهادة وان تجلي قلبي لان ادعوك رغبا ورهبا و
تحسن لي في طاعتك مثوي ومنقلبا اللهم اجعل الارض
الكبر الجسم يسعه من الارض شبر في شبر وذراع في
ذراع ولطيفة نفس تحمل من حيث فكرتها وعلمها السموات
وافلاكها وانجمها ودوايرها والارض بشرقها وغربها
وبرها وبحرها فمن طلب النمو والزيادة من حيث نفسه
وجد في ارضها مراغم كثيرا وسعة ومن طلبها
من حيث جسمه كان بين امرين اما تلف بين العيان
او تكذيب الصادقين من اصحاب الشرائع والاديان
وقد قبل في الشرع الملك بني قوة اربعين رجلا
وهذا اذا تتبع وجد زايدا وناقصا في حكم العيان
واذا تتبع من حيث الحقيقة فان اقل مشتمل من علومهم
يحمل حمل اربعين الفا لا اربعين رجلا من حيث فقرهم
اليه من جهة العلوم والحكمة التي هي سلم النجاة وهذه

المراغم المذهب والمهرب يلتجي اليه الخايف